

A STUDY OF PERFORMANCE EFFECTIVENESS OF NON GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS CONCERNING THEIR DEVELOPMENTAL ROLES IN SOME VILLAGES AT DAKAHLIA GOVERNORATE

Abo Hussien, Ebtehal M.K. and Hoda M.A. Mohamed

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Mansoura University

دراسة لمدى فعالية أداء المؤسسات غير الحكومية لأدوارها التنموية فى بعض قرى محافظة الدقهلية

إبتهال محمد كمال أبو حسين و هدى مصطفى عبدالعال محمد
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي-كلية الزراعة-جامعة المنصورة

المخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأنشطة والمشروعات التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية فى برامج التنمية الريفية و التعرف على درجة استفادة أهالي القرى المدروسة من هذه الأنشطة، وكذلك التعرف على درجة رضا المبحوثين من الأهالي عن الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بمنطقة الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف أجريت الدراسة ببعض قرى محافظة الدقهلية (البيضاء - أبوداود - الميهي - طوخ الأقلام - الحجازية - الحصاينة) ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأهالي المستفيدين من المنظمات غير الحكومية (جمعيات تنمية المجتمع والوحدات الحزبية) بالقرى المدروسة، بلغ قوامها ٣٤٤ مبحوث يمثلن ٢% من إجمالي عدد الأسر بالقرى المدروسة. وقد اعتمدت الدراسة فى جمع بياناتها الميدانية على أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة التكرارات والنسبة المئوية واختبار مربع كاي (كأ).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلى:

- ١- أظهرت النتائج البحثية أن نسبة توافر خدمات جمعيات تنمية المجتمع بالقرى المدروسة بدرجة عالية بلغت ٤٨.٨%، بينما بلغت نسبة توافر خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة بدرجة عالية ١٢.٥%.
- ٢- وأشارت النتائج البحثية أن ٥٥.٨% من إجمالي حجم العينة الكلية على مستوى القرى المدروسة يستفيدون من خدمات جمعية تنمية المجتمع بدرجة متوسطة، بينما بلغت نسبة استفادة أفراد العينة البحثية من خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة بدرجة متوسطة ٢٣.١%.
- ٣- وأظهرت النتائج البحثية أن ٦٣.١% من إجمالي حجم العينة الكلية على مستوى القرى المدروسة كانت راضية عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع بدرجة متوسطة، بينما بلغت نسبة رضا أفراد العينة البحثية بدرجة متوسطة عن خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة ٢٢.١%.

المقدمة

شهدت المجتمعات الريفية فى العهود السابقة تخلفاً كبيراً نظراً لحرمانها من خدمات عديدة فى شتى المجالات المختلفة فى نواحي الحياة ، لذلك فإن إسراع الخطى نحو تنمية هذه المجتمعات كان ضرورة ملحة للنهوض بها من براثن الجهل والفقر والمرض ولحاقاً بركب الحضارة ، خاصة وأن هذه المجتمعات الريفية يمثل سكانها الغالبية من عدد السكان فى الدول النامية ، ولقد تنبهت حكومات تلك الدول إلى هذه الأهمية من منطلق أن النهوض بالمجتمعات الريفية المحلية يعد بمثابة اللبنة الأولى فى تطوير المجتمع بأكمله وأن رخاء الأمة ورفاهيتها يتوقف إلى حد كبير على الأوضاع المعيشية التي يتمتع بها المواطنون فى مثل هذه المجتمعات (العادلى، ١٩٧٢، ص ٣٣٩)^(١).

ولقد لجأت حكومات بعض الدول فى تنفيذ الكثير من خطط تنمية المجتمعات الريفية إلى الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني من خلال إقامة العديد من المنظمات غير الحكومية المتخصصة فى شتى مجالات الحياة والتي تنسق أعمالها فيما بينها بشكل متكامل (العباسى ، ١٩٨٢ ، ص٥)^(١). ذلك لاقتناعها بقدرة هذه المنظمات على التطوير فى أعمالها للحصول على أكبر عائد ممكن من ناحية ومن ناحية أخرى أخذها بزمam المبادرة والتجديد والابتكار.

فالمنظمات غير الحكومية لها القدرة على تلمس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين بصورة مباشرة والاستجابة السريعة لهذه الأوضاع ، بما تمتلكه من مرونة وشفافية تجعلها مؤهلة أكثر من غيرها

للاضطلاع بأدوار كبيرة في مجال تخفيف حدة الآثار السلبية على المواطنين عامة والفئات المهمشة وغير القادرة بصفة خاصة (ريحان، ٢٠٠٠، ص ٥)^(٣).

مشكلة البحث:

تزايدت في الآونة الأخيرة وبشكل ملحوظ أعداد كبيرة من المنظمات غير الحكومية في مصر، مما أثار التساؤلات حول مدى قدرة هذه المنظمات في تتبع حاجات القطاعات السكانية بالمجتمع سواء الفردية أو المجتمعية وخاصة في المجتمعات الريفية، ومدى تنوع أنشطتها وخدماتها سواء الجوانب التعليمية أو الصحية أو الاقتصادية أو البيئية، وإلى أي مدى تساهم هذه المنظمات في إشباع هذه الاحتياجات؟ وكذلك درجة رضاهم عن عمل هذه المنظمات؟ كل هذه التساؤلات تمثل محاور المشكلة البحثية التي سيتم التعرض لها في هذه الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على مدى توافر خدمات كل من (جمعية تنمية المجتمع - الوحدة الحزبية) بالقرى المدروسة.
- ٢- التعرف على درجة استفادة أهالي القرى المدروسة من خدمات كل من (جمعية تنمية المجتمع - الوحدة الحزبية).
- ٣- التعرف على درجة رضا أهالي القرى المدروسة عن الخدمات التي تقدمها كل من (جمعية تنمية المجتمع - الوحدة الحزبية)

الإطار النظري والمرجعي

تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً هاماً في عملية التنمية الريفية المتكاملة من خلال التنسيق والتكامل مع الجهود الحكومية في المجالات المختلفة-الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والصحية- بحيث يتم الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة في المجتمع الريفي مستخدمة التكنولوجيا المناسبة لذلك، وذلك من أجل رفع كم ومستوى جودة الخدمات المقدمة لأبناء الريف، مما يؤدي في النهاية إلى رفع المستوى المعيشي لهؤلاء السكان (محمد، ١٩٩٧، ص ١٢٠٧)^(٤).

وفي الريف المصري تتعدد المنظمات غير الحكومية القائمة على خدمته وتنميته، متخذة أنماط متعددة من حيث الشكل والتكوين مثل المنظمات الشعبية القائمة على الجهود التطوعية كجمعيات تنمية المجتمع المحلي وجمعيات الرعاية، والمنظمات الشعبية القائمة بأنشطة اقتصادية من منظور اجتماعي كالتعاونيات بمختلف صورها والمنظمات السياسية القائمة بأنشطة سياسية من منظور اجتماعي أيضاً كالأحزاب السياسية.

وتعتبر جمعية تنمية المجتمع المحلي الريفي إحدى صور الجمعيات الأهلية والتي تعمل في أغراض تنمية المجتمع الريفي. ويشير الهلباوي (٢٠٠١، ص ١٩٩)^(٥) إلى أنه قد بدأ الاهتمام المصري بجمعيات تنمية المجتمع الريفي منذ أواخر الثلاثينيات وكان ذلك نتيجة لكثرة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي كانت تواجه الريف المصري في الفترة من ١٩٣٠-١٩٤٠ والتي كان من بينها البطالة، ارتفاع نسبة الأمية، انخفاض المستوى الصحي والسكني، انخفاض مستوى الأجور والدخول، وانخفاض مستوى المعيشة وسوء توزيع الملكية الزراعية.

أما الحزب الوطني الديمقراطي فهو حزب شعبي، يمارس نشاطه في نطاق الشرعية الدستورية، ويعمل على بناء الإنسان المصري وتنظيم جهوده وضمانيته، وكفالة رفاهيته في إطار من السلام الاجتماعي، والوحدة الوطنية، والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون (المؤتمر الرابع للحزب، ٢٠٠٦، ص ٥)^(٦). ويعمل الحزب على أن تنشأ وحدة حزبية في كل قرية وتوابعها، أو شياخة، أو مربع سكني. فالمشاركة الجماهيرية في الحزب تكون من خلال عضوية وحداته الحزبية، وتتكون الوحدة الحزبية من جميع الأعضاء في القرية أو الشياخة أو العزبة أو التجمع السكني، على ألا يقل عددهم عن مائتي عضو. ويصدر بإنشاء الوحدة أو حلها أو الإعفاء من شرط الحد الأدنى لأعضائها قرار من الأمانة العامة بناءً على اقتراح أمين المركز أو القسم وعرض أمين المحافظة (المؤتمر الرابع للحزب، ٢٠٠٦، ص ١٢)^(٧).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الراهنة لعل من أهمها:

الدراسة التي قام بها إبراهيم (١٩٩٦)^(٨) عن التنظيمات الريفية غير الحكومية في محافظة الشرقية بهدف التعرف على الأثر الإيجابي أو السلبي لوجود التنظيمات غير الحكومية في القرية، وذلك من خلال معرفة اتجاه الأهالي نحو هذه التنظيمات ودرجة مشاركتهم ومشاركة الحكومة في هذه التنظيمات، وتوصل الباحث إلى أن التنظيمات غير الحكومية الأعلى اثر إيجابي في قرية الدراسة هي الجمعية الزراعية، ثم

المجلس الشعبي المحلي ، ثم مركز الشباب ، تبين أن أعلى التنظيمات غير الحكومية في كفاءة الأداء هي دار المناسبات والمجموعة الصحية وجمعية كفالة اليتيم.

وفي دراسة قام بها الهلباوى (١٩٩٨)^(٩) عن دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية بهدف التعرف على مستوى الفعالية المنظمية لهذه المنظمات التعرف على العوامل والمتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة استفادة ورضا الجمهور المستهدف من أنشطة تلك المنظمات. توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين ١-درجة مساهمة المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية وعدة متغيرات أهمها: عدد السكان الذين تخدمهم المنظمة ، عدد الموظفين الحكوميين بالمنظمة، ودرجة مشاركة القيادات المحلية. ٢- درجة استفادة ورضا الجمهور المستهدف من أنشطة المنظمات غير الحكومية وكل من: درجة المشاركة التطوعية لرب الأسرة ، اتجاه رب الأسرة نحو العمل التطوعي .

وفي دراسة قام بها دراسة أحمد و حسين (٢٠٠٥)^(١٠) عن دور بعض المنظمات الأهلية في تنمية واحة سيوة- بمحافظة مطروح بهدف التعرف على درجة رضا المبحوثين من الأهالي عن الخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية بمنطقة الدراسة . توصل الباحث إلى رضا المبحوثين بصفة عامة عن جمعيات الخدمات الثقافية والعلمية والدينية ، كما أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين خصائص المبحوثين التي تتمثل في العمر ونوع الحيازة والرضا عن خدمات المنظمات غير الحكومية، وكذلك بين عدد سنوات التعليم الرسمي لرؤساء مجالس إدارات المنظمات الأهلية محل الدراسة وقدرتهم على مواجهة مشكلات العمل.

الفروض البحثية:

- ١- توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة توافر الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.
- ٢- توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.
- ٣- توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.
- ٤- توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة توافر الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.
- ٥- توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.
- ٦- توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.

منهجية الدراسة:

أجريت هذه الدراسة ببعض قرى محافظة الدقهلية(البيضاء،أبوداود،الميهي،طوخ الأقالم،الحجازة،الحصانية)، حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأهالي المستفيدين من المنظمات غير الحكومية(جمعيات تنمية المجتمع والوحدات الحزبية) بالقرى المدروسة ،بلغ قوامها ٣٤٤ مبحوث يمثلن ٢% من إجمالي عدد الأسر بالقرى المدروسة. وقد اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها الميدانية على أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

واستخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة عدة أدوات إحصائية وصفية وهي التكرارات والنسبة المئوية واختبار مربع كاي(كأ^١).

نتائج الدراسة

أ- مدى توافر خدمات كل من(جمعية تنمية المجتمع - الوحدة الحزبية) بالقرية.

١- درجة توافر خدمات جمعية تنمية المجتمع بالقرى المدروسة:

لتحقيق الجزء الأول من الهدف الأول وكذلك الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة توافر الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة.وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كأ^١) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المستفيدين أفراد العينة البحثية فيما يتعلق بهذا المتغير، والجدول رقم(١) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول (١): نتائج اختبار (كأ^١) بين توزيعات طبيعة كل قرية من القرى المدروسة ودرجة توافر خدمات جمعيات تنمية المجتمع بالقرى موضع الدراسة .

طبيعة القرية		البيضاء		أبوداود		الميهي		طوخ		الحجازية		الحصائية		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤	٨.٠	٧	٧.٨	١٠	٢٣.٨	٣	٤.٨	١	١.٩	١١	٢٢.٩	٣٦	١٠.٥		
١٥	٣٠.٠	٦٥	٧٢.٢	٩	٢١.٤	١٨	٢٩.٠	١٦	٣٠.٨	١٧	٣٥.٤	١٤٠	٤٠.٧		
٣١	٦٢.٠	١٨	٢٠.٠	٢٣	٥٤.٨	٤١	٦٦.٢	٣٥	٦٧.٣	٢٠	٤١.٧	١٦٨	٤٨.٨		
٥٠	١٠٠.٠	٩٠	١٠٠.٠	٤٢	١٠٠.٠	٦٢	١٠٠.٠	٥٢	١٠٠.٠	٤٨	١٠٠.٠	٣٤٤	١٠٠.٠		

المصدر: البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان.

(كأ) المحسوبة = ٧٣.١٩٤
-معنوية عند مستوى ٠.٠١

-أشارت النتائج البحثية إلى ارتفاع درجة توافر الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع لأهالي القرى المدروسة ، حيث بلغت نسبة توافر خدمات هذه الجمعيات بدرجة عالية ٤٨.٨% ، في حين بلغت نسبة توافر خدمات هذه الجمعيات بدرجة متوسطة ٤٠.٧% وبلغت نسبة توافر خدمات هذه الجمعيات بدرجة ضعيفة ١٠.٥%.

- بلغت قيمة كآ المحسوبة ٧٣.١٩٤ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيعات أفراد العينة البحثية في قرى البحث فيما يتصل بدرجة توافر خدمات جمعيات تنمية المجتمع.

وبناءً على تلك النتائج يتم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره ، وقبول الفرض البديل " توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة توافر الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة." ويتضح ذلك من الفروق المرتفعة بين القرى فقد جاءت الفروق لصالح قرية الحجازية ٦٧.٣% ، قرية طوخ الأقالم ٦٦.٢% ، وقرية البيضاء ٤٨.٨%.

٢- مدى توافر خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة:

لتحقيق الجزء الثاني من الهدف الأول وكذلك الفرض البحثي الرابع تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة توافر الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كأ) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين توزيعات المستفيدين أفراد العينة البحثية وفق طبيعة القرية فيما يتعلق بهذا المتغير ، والجدول رقم (٢) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٢): نتائج اختبار (كأ) بين توزيعات طبيعة كل قرية من القرى المدروسة ودرجة توافر خدمات الوحدات الحزبية بالقرى موضع الدراسة.

طبيعة القرية		البيضاء		أبوداود		الميهي		طوخ		الحجازية		الحصائية		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٤	٤٨.٠	٥٢	٥٧.٧	٢٤	٥٧.١	٤٢	٦٧.٧	٣٨	٧٣.١	١٩	٣٩.٦	١٩٩	٥٧.٨		
١٤	٢٨.٠	٣٢	٣٥.٦	١٢	٢٨.٦	١٥	٢٤.٢	٥	٩.٦	٢٤	٥٠.٠	١٠٢	٢٩.٧		
١٢	٢٤.٠	٦	٦.٧	٦	١٤.٣	٥	٨.١	٩	١٧.٣	٥	١٠.٤	٣٤	١٢.٥		
٥٠	١٠٠.٠	٩٠	١٠٠.٠	٤٢	١٠٠.٠	٦٢	١٠٠.٠	٥٢	١٠٠.٠	٤٨	١٠٠.٠	٣٤٤	١٠٠.٠		

المصدر: البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان.

(كأ) المحسوبة = ٣٢.١٨٢
-معنوية عند مستوى ٠.٠١

-أشارت النتائج البحثية إلى انخفاض درجة توافر الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية لأهالي القرى المدروسة ، حيث بلغت نسبة توافر خدمات هذه الوحدات الحزبية بدرجة عالية ١٢.٥% ، في حين بلغت نسبة توافر خدمات هذه الوحدات بدرجة متوسطة ٢٩.٧% وبلغت نسبة توافر خدمات هذه الخدمات بدرجة ضعيفة ٥٧.٨%.

ب- بلغت قيمة (كأ) المحسوبة ٣٢.١٨٢ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة البحثية بالقرى المدروسة فيما يتصل بدرجة توافر خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة.

وبناءً على تلك النتائج يتم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره ، وقبول الفرض البديل " القائل "توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة توافر الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة " وجاءت الفروق لصالح قرية البيضاء ٢٤.٠% .
ب- درجة استفادة أهالي القرية من خدمات كل من (جمعية تنمية المجتمع - الوحدة الحزبية).

١-درجة استفادة أهالي القرية من خدمات جمعية تنمية المجتمع:

لتحقيق الجزء الأول من الهدف الثاني وكذلك الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الاستفادة من التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^٢) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين توزيعات المستفيدين أفراد العينة البحثية وفق طبيعة القرية فيما يتعلق بهذا المتغير، والجدول رقم (٣) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول (٣): نتائج اختبار (كا^٢) بين توزيعات طبيعة كل قرية من القرى المدروسة واستفادة أهالي القرية من خدمات جمعيات تنمية المجتمع بالقرى موضع الدراسة.

درجة الاستفادة	البيضاء		ابوداود		الميهي		طوخ		الحجازية		الحصانية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ضعيفة (٣١-١٦)	١٣	٢٦.٠	١٢	٨٠.٠	١٩	٤٥.٢	١٥	٢٤.٢	١٤	٢٧.٠	١٩	٣٩.٦	١٥٢	٤٤.٢
متوسطة (٤٧-٣٢)	٢٥	٥٠.٠	١٧	١٨.٩	١٧	٤٠.٥	٣١	٥٠.٠	٣٢	٦١.٥	١٥	٣١.٣	١٣٧	٣٩.٨
عالية (٦٤-٤٨)	١٢	٢٤.٠	١	١.١	٦	١٤.٣	١٦	٢٥.٨	٦	١١.٥	١٤	٢٩.١	٥٥	١٦.٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٤٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٤٤	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان.

(كا^٢) المحسوبة = ٨٣.٢٢٦

-معنوية عند مستوى ٠.٠١

أشارت النتائج البحثية إلى انخفاض درجة استفادة أهالي القرية من الخدمات التي توفرها جمعيات تنمية القرية على مستوى القرى المدروسة، حيث بلغت نسبة الاستفادة من هذه الخدمات بدرجة عالية ١٦.٠%، في حين بلغت نسبة الاستفادة من هذه الخدمات بدرجة متوسطة ٣٩.٨%، وبلغت نسبة الاستفادة من هذه الخدمات بدرجة ضعيفة ٤٤.٢%.

ب- بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة ٨٣.٢٢٦ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة البحثية بالقرى المدروسة فيما يتصل بدرجة الاستفادة من خدمات جمعيات تنمية المجتمع بالقرى المدروسة.

وبناءً على تلك النتائج يتم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره، وقبول الفرض البديل "القاتل" توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة". وجاءت الفروق لصالح قرية الحصانية ٢٩.١%، قرية طوخ الأقالم ٢٥.٨%، وقرية البيضاء ٢٤.٠%.

٢- درجة استفادة أهالي القرية من خدمات الوحدات الحزبية:

لتحقيق الجزء الثاني من الهدف الثاني وكذلك الفرض البحثي الخامس تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^٢) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين توزيعات المستفيدين أفراد العينة البحثية وفق طبيعة القرية فيما يتعلق بهذا المتغير، والجدول رقم (٤) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول (٤): اختبار (كا^٢) بين توزيعات طبيعة كل قرية من القرى المدروسة واستفادة أهالي القرية من خدمات الوحدات الحزبية بالقرى موضع الدراسة.

درجة الاستفادة	البيضاء		ابوداود		الميهي		طوخ		الحجازية		الحصانية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ضعيفة (٢٣-١٢)	٢٥	٥٠.٠	٤٧	٥٢.٢	١٨	٤٢.٩	٣٦	٥٨.١	١٩	٣٦.٥	٢٥	٥٢.١	١٧٠	٤٩.٤
متوسطة (٣٥-٢٤)	١٠	٢٠.٠	١١	١٢.٢	٣	٧.١	٨	١٢.٩	٦	١١.٥	١٤	٢٩.٢	٥٢	١٥.١
عالية (٤٨-٣٦)	٩	١٨.٠	-	-	٤	٩.٥	٢	٣.٢	٣	٥.٨	٦	١٢.٥	٢٤	٧.٠
لا يعرف (صفر)	٦	١٢.٠	٣٢	٣٥.٦	١٧	٤٠.٥	١٦	٢٥.٨	٢٤	٤٦.٢	٣	٦.٣	٩٨	٢٨.٥
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٤٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٤٤	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان.

(كا) المحسوبة=٥٤.٧١٨ ** -معنوية عند مستوى ١

أشارت النتائج البحثية إلى انخفاض درجة استفادة أهالي القرية من الخدمات التي توفرها الوحدات الحزبية على مستوى القرى المدروسة ، حيث بلغت نسبة الاستفادة من هذه الخدمات بدرجة عالية ٧.٠% ، في حين بلغت نسبة الاستفادة من هذه الخدمات بدرجة متوسطة ١٥.١% ، وبلغت نسبة الاستفادة من هذه الخدمات بدرجة ضعيفة ٤٩.٤% بينما بلغت نسبة الأفراد الذين ليس لديهم سابق معرفة بالوحدات الحزبية وخدماتها ٢٨.٥%.

ب- بلغت قيمة (كا) المحسوبة ٥٤.٧١٨ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة البحثية بالقرى المدروسة فيما يتصل بدرجة الاستفادة من خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة.

وبناءً على تلك النتائج يتم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره ، وقبول الفرض البديل القائل "توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة". وجاءت الفروق لصالح قرية البيضاء ١٨.٠% ، وقرية الحساينة ١٢.٥%.

ج- درجة رضا أهالي القرية عن خدمات التي تقدمها كل من (جمعية تنمية المجتمع- الوحدة الحزبية).

١- درجة رضا أهالي القرية عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع المدروسة:

لتحقيق الجزء الأول من الهدف الثالث وكذلك الفرض البحثي الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كا) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين توزيعات المستفيدين أفراد العينة البحثية وفق طبيعة القرية فيما يتعلق بهذا المتغير، والجدول رقم(٥) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول(٥): اختبار (كا) بين توزيعات طبيعة كل قرية من القرى المدروسة ودرجة رضا أهالي القرية عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع بالقرى موضع الدراسة.

طبيعة القرية		البيضاء		أبو داود		المبهي		طوخ		الحجازية		الحساينة		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٥	٣٠.٠	٥١	٥٦.٧	١٧	٤٠.٥	١٢	١٩.٤	١٤	٢٦.٩	١٨	٣٧.٥	١٢٧	٣٦.٩	١٢٧	٣٦.٩
١٧	٣٤.٠	٢٨	٣١.١	١٥	٣٥.٧	٢٠	٣٢.٣	١٤	٢٦.٩	١٠	٢٠.٨	١٠٤	٣٠.٣	١١٣	٣٠.٣
١٨	٣٦.٠	١١	١٢.٢	١٠	٢٣.٨	٣٠	٤٨.٣	٢٤	٤٦.٢	٢٠	٤١.٧	١١٣	٣٢.٨	١١٣	٣٢.٨
٥٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٤٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٤٤	١٠٠	٣٤٤	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان.

(كا) المحسوبة = ٤٠.٥٩ -معنوية عند مستوى ٠.٠١

أشارت النتائج البحثية إلى أن معظم أفراد العينة البحثية راضية عن الخدمات التي تقدمها لها جمعيات تنمية المجتمع بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة أفراد العينة البحثية في فئة درجة الرضا المتوسطة فأكثر ٦٣.١% ، بينما بلغت نسبة فئة الأفراد ذات درجة الرضا الضعيفة ٣٦.٩% .

ب- بلغت قيمة (كا) المحسوبة ٤٠.٥٩ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة البحثية بالقرى المدروسة فيما يتصل بدرجة الرضا عن خدمات جمعيات تنمية المجتمع بالقرى المدروسة.

وبناءً على تلك النتائج يتم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره ، وقبول الفرض البديل القائل " توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة. وجاءت الفروق لصالح قرية طوخ الأقالم ٨٠.٦% ، وقرية البيضاء ٧٣.١% وقرية البيضاء ٧٠.٠% .

٢-درجة رضا أهالي القرية من خدمات الوحدات الحزبية:

لتحقيق الجزء الثاني من الهدف الثالث وكذلك الفرض البحثي السادس تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (كا) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين توزيعات المستفيدين أفراد العينة البحثية

وفق طبيعة القرية فيما يتعلق بهذا المتغير، والجدول رقم(٦) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول(٦): اختبار (كأ): بين توزيعات طبيعة كل قرية من القرى المدروسة ودرجة رضا أهالي القرية عن خدمات الوحدات الحزبية بالقرى موضع الدراسة.

طبيعة القرية درجة الرضا	البيضاء		أبوداود		المبهي		طوخ		الحجازة		الحصانية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ضعيفة (١٢-١٩)	٢٢	٤٤.٠	٤٢	٤٦.٧	١٦	٣٨.١	٢٧	٤٣.٥	١٢	٢٣.١	٢٢	٤٥.٨	١٤١	٤١.٠
متوسطة (٢٠-٢٧)	٩	١٨.٠	١٣	١٤.٤	٤	٩.٥	٨	١٢.٩	٥	٩.٦	١٥	٣١.٣	٥٤	١٥.٧
عالية (٢٨-٣٦)	٧	١٤.٠	-	-	٣	٧.١	٣	٤.٨	٦	١١.٥	٣	٦.٢	٢٢	٦.٤
لا يعرف (صفر)	١٢	٢٤.٠	٣٥	٣٨.٩	١٩	٤٥.٢	٢٤	٣٨.٧	٢٩	٥٥.٨	٨	١٦.٧	١٢٧	٦٣.٩
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٤٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٢	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٤٤	١٠٠

المصدر: البيانات الواردة في الجدول محسوبة من واقع استمارات الاستبيان.

(كأ) المحسوبة = ٤١.٧٩٢% - معنوية عند مستوى ٠.٠١

أ- أشارت النتائج البحثية إلى انخفاض درجة رضا أهالي القرية عن الخدمات التي توفرها الوحدات الحزبية لهم على مستوى القرى المدروسة، حيث بلغت نسبة درجة الرضا عن هذه الخدمات بدرجة عالية ٦.٠%، في حين بلغت نسبة درجة الرضا عن هذه الخدمات بدرجة متوسطة ١٥.٧%، وبلغت نسبة الرضا عن هذه الخدمات بدرجة ضعيفة ٤١.٠%، وأخيراً بلغت نسبة أفراد العينة البحثية الذين ليس لديهم دراية عن خدمات الوحدة ٦٣.٩%.

ب- بلغت قيمة (كأ) المحسوبة ٤١.٧٩٢% وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة البحثية بالقرى المدروسة فيما يتصل بدرجة الرضا عن خدمات الوحدات الحزبية بالقرى المدروسة.

وبناءً على تلك النتائج يتم رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره، وقبول الفرض البديل القائل "توجد فروق جوهرية في توزيعات أفراد عينة البحث فيما يتصل بدرجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها الوحدات الحزبية وطبيعة كل قرية من القرى موضع الدراسة". وجاءت الفروق لصالح قرية أبوداود ٤٤.١%، وقرية البيضاء ٣٢.٠%.

المراجع

- ١- العادلي، أحمد السيد (١٩٧٢)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- ٢- العباسي، صيام الدين محمد عبد المقصود (١٩٨٢)، دور المنظمات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي بالريف المصري مع التركيز على بنك القرية في التنمية الريفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- ٣- ربحان، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٠)، تطوير وتحديث التنظيمات الريفية " مشروع رقم ٢٢١"- التقرير النهائي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - مشروعات الخطة الخمسية الرابعة ٩٧-٢٠٠٢، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- ٤- محمد، سعيد عبد المقصود (١٩٩٧)، التقييم الاقتصادي لأداء المنظمات غير الحكومية المشتغلة بالتنمية الريفية بمحافظة الفيوم، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، المجلد الثاني، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- ٥- الهلباوي، هشام عبدالرازق (٢٠٠١)، الجمعيات الأهلية الريفية في المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- ٦- المؤتمر السنوي الرابع للحزب الوطني الديمقراطي (الفترة من ١٩-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦)، النظام السياسي للحزب الوطني، مطابع دار الجمهورية للصحافة، القاهرة.
- ٧- إبراهيم، محمد محمد سليمان (١٩٩٦)، التنظيمات الريفية غير الحكومية في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- ٨- الهلباوي، هشام عبد الرزاق توفيق (١٩٩٨)، دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- ٩- أحمد، علي فتحى وأحمد محمد السيد حسين (مارس ٢٠٠٥)، دور بعض المنظمات الأهلية في تنمية واحة سيوة- بمحافظة مطروح، الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد (١)، عدد (١).

A STUDY OF PERFORMANCE EFFECTIVENESS OF NON GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS CONCERNING THEIR DEVELOPMENTAL ROLES IN SOME VILLAGES AT DAKAHLIA GOVERNORATE

Abo Hussien, Ebtehal M.K. and Hoda M.A. Mohamed

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The current study aimed at:

- 1- Identifying some activities and services that achieved by non- governmental organizations in rural development programs.
- 2- Identifying the benefit degree of respondents from these services and activities.
- 3- Identifying the satisfaction degree of respondents about the services delivered by non governmental organizations.

To achieve the previous objectives, the current study was carried out in some villages at Dakahlia governorate (EL-Bidah, Abou Dawood, EL-Meihy, Tokh EL-Aqlam, EL-Hagaizah and EL-Hasinah). A random sample of targeted beneficiaries from non governmental organizations (Community development associations and Party Units) was selected. The sample was consisted of 344 respondents representing 2% the total families in the studied villages.

A personal interview questionnaire was used to collect the data from respondents. Frequencies, percentages and Chi-Square test (χ^2) were used to analyze data statistically.

The study has reached a number of important results which can be summarized as follows:

- 1-The findings revealed that the availability percentage of community development associations' services in the studied villages in a scores category was 48.8%, on the other hand the availability percentage of party units' services in the studied villages in a high scores category was 12.5%
- 2- The results indicated that 55.8% of the total sample on the studied villages' level was benefited from the services of community development associations in a moderate degree, while the percentage of benefited sample individuals from the services of party units was found to be in a moderate degree was 23.1%.
- 3- Finally, the findings revealed that 63.1% of the total sample on the level of the studied villages was moderately satisfied concerning the services presented by community development associations, on the other side the percentage of moderately satisfied sample individuals regarding the services delivered by the party units was 22.1% of the total sample.